

مجمع الأمثال

3816 - مَا يَلْقَى الشَّجِيَّ مِنْ الْخَلِيِّ .

الياء من الشجي مخفة ومن الخلي مشددة يُقَال شَجِيَّ يَشْجِي شَجِيًّا فَهُوَ شَجِيٌّ وَمِنْ شَدَّ دَ الْيَاءُ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ " شَجَاهُ يَشْجُوهُ " إِذَا أُذْرِنَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ : شُدَّ دَ لِلْأَزْدِوَاجِ " وَمَا " اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ : أَي شَيْءٍ الَّذِي يَلْقَاهُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ مَنْ تَرَكَ الْإِهْتِمَامَ بِشَأْنِهِ لَخُلُوهُ مِمَّا هُوَ مَبْتَلَىٌّ بِهِ ؟ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسَاعِدُهُ عَلَى هُمُومِهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَعْذِرُ لَهُ .
قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرْتُ لِهَذَا الْمَثَلِ قِصَّةً فِي بَابِ الْوَاوِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ " وَيَلُ لِّلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ "